

# مراسم تشييع مُهيبة لشهداء العدوان الصهيوني في طهران مواصلة درب الإقتدار والصمود بوجه الأعداء



## مراسم تشييع مهيبة لشهداء العدوان الصهيوني في طهران

# مواصلة درب الإقتدار والصمود بوجه الأعداء



**الوقائع/** شهدت العاصمة الإيرانية

طهران، صباح السبت، مشاركة الملايين من أبناء الشعب في مراسم تشييع الجثامين الطاهرة لشهداء العدوان الصهيوني على البلاد من بينهم كبار القادة العسكريين والعلماء النوويين، ونساء وأطفال وإعلاميين، مُجدِّدين العهد مع الثورة الإسلامية وقيادتها.

ورفع المشيِّعون أعلام ذكرى استشهاد الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> والجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب الأعلام الفلسطينية، في تأكيد واضح على وحدة القضية والمواجهة المشتركة مع الكيان الصهيوني. كما ردَّد المشاركون شعارات من قبيل: «لبليك يا خامنئي» و «الإيراني يموت ولا يقبل الذلّ» و «الموت لأمريكا واسرائيل»، في رسالة قوية تعبّر عن صمود الشعب الإيراني في مواجهة العدوان الصهيوني.

وشارك الملايين في مراسم التشييع، حيث امتلأت الطرقات الممتدة من ساحة «الثورة الإسلامية» إلى ساحة «الحرية» غرب طهران بالجماهير، في مشهد عظيم من التلاحم الشعبي خلف قائد الثورة الإسلامية. وتؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي قدمت آلاف الشهداء خلال العقود الأربعة الماضية على درب القدس، من خلال هذه الحشود أنها ماضية في طريق المقاومة والثبات، تحت راية القيادة الحكيمة لسماحة الإمام الخامنئي (دام ظله).

وحملت هذه المشاركة المليونية رسالة واضحة مفادها: «نحن مع الوطن، مع قواتنا المسلحة، ومع خيار الصمود والمقاومة، ونستلهم القوة وصامدين تحت القيادة الحكيمة لقائد الثورة الإسلامية».

### رسالة قوية تحمل معاني الوحدة والانسجام

ووجّه الشعب الإيراني، في ظل الانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية من قبل العدوين الأمريكي والصهيوني، رسالة قوية تحمل معاني الوحدة والانسجام والتلاحم. كما حضر العديد من مسؤولي البلاد خلال المراسم، مؤكدين على مواصلة درب الاقتدار والصمود بوجه الأعداء، كما شاركت فصائل المقاومة، حاملين شعاراتها وأعلامها إلى جانب أعلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مرددين إداناتهم للأعمال الإجرامية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في الأيام الأخيرة.

تزامنت هذه المراسم مع اليوم الثاني من شهر محرم الحرام، ومصاب سيد الشهداء أبي عبد الله الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، حيث عزز من أهمية الفعالية، وأشدّ المشاركون ذكرى من وقفوا بوجه الظلم وقوى الاستكبار في العالم.

وشارك في المراسم عدد المعززين من لبنان والعراق واليمن ليؤكدوا أنهم

أيئاماً كان هناك شر وتهديد ضد إيران، سيكونون معها يداً واحدة، مؤكدين دعمهم لقائد الثورة الإسلامية باعتباره إمام الأمة، وملتزمين بتنفيذ أوامره من أجل إحياء الأمة الإسلامية ودعم أبناء غزة.

وتزينت جدارية ساحة الثورة الإسلامية في طهران بصور شهداء عدوان الكيان الصهيوني في المعجم. وحظيت مراسم تشييع شهداء الاقتدار في ساحة الثورة بطهران بتغطية إعلامية واسعة في وسائل الإعلام الدولية.

### مشاركة المسؤولين إلى جانب الشعب

وشارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان في مراسم تشييع جثامين شهداء العدوان الصهيوني بساحة الثورة الإسلامية في طهران. كما حضر المراسم رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجي، وعدد من مسؤولي الحكومة. كما شارك نجل سماحة قائد الثورة الإسلامية في المراسم، وشارك العميد إسماعيل قسائي قائد قوة القدس التابع للحرس الاسلاني في المراسم.

وسجّل الأميرال علي شمخاني، المستشار السياسي لقائد الثورة الإسلامية، أول ظهور علني له بعد إصابته في العدوان الصهيوني الأخير على طهران.

### الشعب يرفع راية الشرف

في السياق، كتب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان في تغريدة: «أشكركم أيها الشعب العزيز من أعماق قلبي؛ لقد ودّعتم شهداء الوطن بمحبة، ووصل صوت وحدتنا إلى مسامع العالم. تعلمنا من الإمام الحسين بن علي<sup>(ع)</sup> ألا نستسلم، ألا ننحني أمام الظلم. خدمة هذا الشعب الحرّ شرف حياتي. إلى الأبد بإيران».

بدوره، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، في رسالة له بمناسبة مراسم التشييع، أن الشعب الإيراني يرفع راية الشرف، وقال: أيها الشعب الإيراني الكريم، النبيل والفخور؛ اليوم، وحدتكم وحضوركم في هذه الأيام الحرجة كان أعظم رد على العدو الصهيوني قاتل الأطفال. وكتب: شهد التاريخ مرة أخرى مشهداً في شوارع هذه الأرض. أيها الشعب بخطواتكم النابعة من الإيمان، حملتم الأجساد الطاهرة لأبناء هذه الأرض وأثبتتم أن إيران لا تزال وطناً للعظماء.

وأكد: «أنحني أمام عظمة حضوركم في حفل وداع قادة الجيش الإسلامي الأبيين الذين ضحوا بأرواحهم في وجه العدوان الصهيوني». كما أكد قاليباف أن الشعب اليوم لم يحمل

الجثامين فحسب، بل رفع أيضاً راية شرف إيران. وأكد قاليباف أن وحدة وحضور الشعب في هذه الأيام الحرجة كان أعظم رد على العدو الصهيوني قاتل الأطفال، مؤكداً: اليوم، رأى العالم أن إيران وقفت موحدة، حتى أولئك الذين قد يختلفون معنا في الرأي؛ لكنهم وقفوا جنباً إلى جنب في الدفاع عن إيران ودماء الشهداء. وقال في ختام رسالته: علينا أن نعاهد الشهداء على مواصلة طريقهم وبناء إيران قوية ومستقلة وكريمة ومقتدرة، وأن لا نترك دماء هؤلاء الأعداء تذهب هدراً.

### المنتصر في الميدان هو الشعب الإيراني العظيم

في السياق، قال رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني ايجي: إن شعبنا بحضوره الحماسي والواعي في مراسم تشييع الجثامين الطاهرة لشهداء الاقتدار أثبت أنه تعلم الدروس في مدرسة الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، وإن استشهاد قادته وعلمائه وأبناء وطنه وأحبائه لا يمنعه من تحقيق هدفه المقدس فحسب، بل تُسرّع هذه الأحداث من تحقيقه. وتابع قائلاً: لقد أثبت شعبنا مرة أخرى أنه لن يخضع للإذلال ولن يستبدل عزّته بأي شيء آخر. وأوضح أنه من المؤكّد أن المنتصر في الميدان هو الشعب الإيراني العظيم، وسيُباد المجرمون كما شهد التاريخ؛ كما أن مصير أمريكا المجرمة والكيان الصهيوني الدنيء والمهين لن يكون سوى الدمار والفناء والزوال. وقال: لقد أثبت شعبنا في الأحداث الأخيرة أنه يتمتع بروح لمحمة، وحماسة وطنية، وإيمان راسخ، وثقة بالنفس وإن شعباً بهذه الصفات سينتصر في الميدان.

### الإيرانيون قدّموا الدم لا التراب

في السياق، قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: إن التاريخ سيكتب إن «الإيرانيين لقد قدّموا الدم لا التراب؛ وقدّموا أرواحهم ولا الكرامة؛ وصمدوا أمام وابل من آلاف الأطنان من القنابل، ولم يستسلموا».

وكتب عراقجي في منشورة نشرها على صفحته في إنستغرام بعدمشاركته في المراسم: إن ذكرى الشهداء ومسارهم سيبقى حيّاً في القلوب الباقية، وإن كان فقدانهم صعباً ومُفجعاً، وإن الأجيال الشريفة والواعية والمؤمنة ستواصل مسيرتهم. وأضاف: المنشآت والمباني، مهما بلغت أهميتها وقيمتها، تعود بظمة جديدة وصلابة أكثر مع مرور الزمن، حتى لو استغرق الأمر سنوات لكن فخر الأمة أغلى من أي شيء آخر. وتابع:

اليوم، حافظ الإيرانيون على كرامتهم واعتزازهم بمقاومة بطولية ضد نظامين مسلحين بالأسلحة النووية. ويتطلعون إلى المستقبل أكثر فخرًا وشرقاً وثباتًا من أي وقت مضى.

### بزشكيان: تعلمنا من الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> ألا نستسلم

### قاليباف: حضور الشعب في هذه الأيام الحرجة كان أعظم رد على العدو الصهيوني

### إيجي: شعبنا أثبت أنه لن يخضع للإذلال ولن يستبدل عزّته بأي شيء آخر

### عراقجي: الشعب صمد أمام وابل من آلاف الأطنان من القنابل ولم يستسلم

### مؤمني: نحن على أهبّة الاستعداد وجاهزون للضغط على الزناد

### جاهزون للضغط على الزناد

إلى ذلك، أكد وزير الداخلية أن أمريكا والكيان الصهيوني أثبتا عدم التزامهما بأيّ وعود، وقال: إن جميع المسؤولين والقوات المسلحة في البلاد على أهبة الاستعداد، يقظون وأيديهم على الزناد، للردّ بقوة إذا ما أقدم العدو على نكث وعده. وقال إسكندر مؤمني خلال المراسم، وفي إشارة إلى الرسالة الثالثة للقائد الثورة الإسلامية بأن الشعب الإيراني لن يستسلم أبداً: كما شاهد الجميع، قال قائد الثورة الإسلامية إن هذا النصر الصامد ملك للشعب الإيراني العظيم. وأكد أن الشعب أظهر تضامنه وأذهل العالم، مُضيفاً: عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن الوطن، يضع كل الاختلافات جانبا ويتحد الجميع للدفاع عن البلاد والوطن ووحدة إيران. وصرح قائلاً: اليوم، أثبتت هذه الملحمة العظيمة التي سطرها الشعب في الميدان تمسكه بمبادئه ووحدة إيران وسلامة أراضيها ولا شك أن هذه الملحمة ستترك أثرها اليوم أيضاً وسيدرك العدو أي دولة تتعامل معها.

### الشعب وجه صفعه قوية للكيان الصهيوني

من جهته، أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام اللواء «محسن رضائي»، أن قائد الثورة قاد بشكل مباشر الدفاع المقدس للقوات المسلحة للبلاد ضد هذه الحرب الجبانة، وقال: إن الشعب الإيراني وجه صفعه قوية بوجه الكيان الصهيوني الشرير. وتحدث رضائي، السبت، خلال مراسم تشييع شهداء العدوان الصهيوني، عن رسالة القيادة بشأن عدم استسلام إيران والوحدة الفريدة للمواطنين الإيرانيين، وهنا الشعب والقوات المسلحة الإيرانية على الانتصارات العظيمة، مشيدا بالقيادة الحكيمة والشجاعة لقائد الثورة. وأكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام أن اليوم، تعززت مكانة إيران في المنطقة والعالم، وتغيرت النظرة إلى إيران في غرب آسيا.

### محطة خالدة ومصرية في تاريخ إيران

إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد علي محمد نائيني، على هامش المراسم، بأن تصريحات ترامب المتخبطة ناتجة عن الهزيمة الثقيلة التي مُني بها أمام خالدة ومصرية في تاريخ إيران، حيث شهد العالم مشهداً مهيباً للوحدة والغيرة والعزة وصمود الشعب الإيراني. مُؤكداً أن هذه المراسم حملت رسالة قوة وثبات لأعداء الأمة، وعبّرت عن شكر عميق من الشعب لتضحيات الشهداء الأعداء.

وأضاف: نصيحتنا لترامب أن يفتح عينيه ويكفّ عن التثرة والتصرفات غير المتزنة. الهزيمة القاسية في الحرب التي استمرت اثني عشر يوماً أدّت بوضوح إلى اضطرابه واهتزازه، مما

انعكس في تصريحاته غير المتزنة.

### تظاهرة لوحدة الشعب

هذا وجاء في رسالة وزارة الخارجية بمناسبة مراسم تشييع جثامين شهداء العدوان الصهيوني: لم تكن مراسم التشييع هذه مجرد مراسم وداع، بل كانت تجسيداً لوحدة شعب ردّ على الإرهاب بلغة الحضور. شعب اجتاز اختباراتٍ عديدة على طريق الاستقلال والحرية والكرامة وخرج منتصراً. وكتبت وزارة الخارجية في رسالة نشرتها في شبكة إكس بمناسبة المراسم: شيع الشعب الإيراني العظيم اليوم، بحضور حماسي ومعنوي، الجثامين الطاهرة لأبناء الوطن، الرجال والنساء والأطفال الذين استشهدوا خلال الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة. وجاء في الرسالة: إن هذا الحضور الثابت ليس فقط دليلاً على وفاء الشعب لطريق التضحية والمقاومة من أجل الوطن وكرامة الشعب الإيراني، بل إنه يبعث أيضاً رسالة واضحة إلى العالم: أن الشعب الإيراني يحول التهديدات إلى وحدة والحرب إلى فرصة لتحقيق الإرادة الوطنية ومواصلة الطريق.

وأضافت الرسالة: تحيي وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذكرى القادة والجنود والنخب الشهداء وكل أبناء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم خلال الغزو العسكري الصهيوني لإيران وتهنئ وتعزي عوائل الشهداء العظيمة وتقدر الشعب الإيراني العظيم، ويؤكد مرة أخرى على المبدأ

أن الأمن لا يمنح من القوى الأجنبية، بل هو ثمرة صمود الشعب الذي يواصل مسيرته المشرفة بخطوات ثابتة في المراحل التاريخية.

### إيران رغم كونها دولة محبة للسلام، لن تستسلم

من جهته، أكد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي: «لقد أثبت الإيرانيون عبر التاريخ أنهم رغم كونهم محبين للسلام إلا أنهم لن يستسلموا ولن يخضعوا للإذلال أبداً». وقال بقائي خلال المراسم: اليوم هو الثاني من شهر محرم، وإن مراسم التشييع المتزامنة وتكريم أبناء الوطن الذين استشهدوا خلال حرب العدوان الصهيوني لها مغزى كبير في هذه الأيام. وأكد أن الشعب الإيراني يتبع مدرسة عاشوراء وقال: «إن ما يحدث اليوم والحماس الوطني والتضامن الذي يشهده تشييع الشهداء، إضافة إلى كونه مؤشراً على اللحمة الوطنية، فهو دليل على روح وطبيعة سعي الإيرانيين إلى الكرامة».

### الوحدة والدفاع عن كرامة وأمن البلاد فوق كل اعتبار

من جانبها، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية «فاطمة مهاجراني» في رسالة على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: أظهر الحضور المعيد للمواطنين الإيرانيين في مراسم تشييع شهداء العدوان الصهيوني مرة أخرى أن الشعب الإيراني يضع الوحدة الوطنية والدفاع عن كرامة وأمن البلاد فوق كل اعتبار.



الوطنية ورجال الأعمال في الدول المتعاقدة. وتابع: أقدر قرار القمة السابقة لزعماء الاتحاد بمنح صفة المراقب للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى حضور أوسع وأكثر فعالية في أنشطتنا الاقتصادية كاتحاد.

وفيما يتعلق في مجال الترانزيت، أوضح رئيس الجمهورية: إنه يتم النظر في تطوير وتحديث ممرات سكك الحديد والطرق القائمة وتعزيز النقل الجوي وإنشاء مناطق مشتركة خاصة واستخدام قدرات الترانزيت في الموانئ الإيرانية لربط الدول الأعضاء في الاتحاد بالأسواق العالمية؛ مضيفاً: إنه وفي قطاع الطاقة، فإن التعاون بين المنتجين والمستهلكين واستخدام القدرات الموجودة لربط شبكات الطاقة في المنطقة من الأمور التي تهتمنا.

#### التكنولوجيات الجديدة

أما فيما يخص التكنولوجيات الجديدة، فقد اعتبر الرئيس بزشكيان إن إنشاء البنية التحتية اللازمة لتعزيز التعاون في مجال التكنولوجيات الرقمية وتسهيل تبادل المعلومات والتجارة الجديدة، وتنظيم الذكاء الاصطناعي، وببذل جهود مشتركة لمكافحة الأحادية في هذا المجال من شأنه أن يزيد من القدرات الوطنية والجماعية.

ولفت إلى أنه مما لا شك فيه أنه لن يكون من السهل الاستفادة الكاملة من إمكانات وفوائد إتفاقية التجارة الحرة دون تطوير بنية تحتية مصرفية مستقلة ومناهضة للعقوبات. واعتبر انه وفي هذا السياق، قد يكون من بين المواضيع المطروحة تمويل مشاريع البنية التحتية والصناعية المشتركة من قبل بنك التنمية الأوراسي، وتوسيع نطاق نظام التداول المالي للاتحاد ليشمل الدول المراقبة المهمة، وإدخال نظام تسوية بالعملات الوطنية.

واستطرد قائلاً: إنني على ثقة بقدرتنا على تقديم نموذج ناجح للتكامل الإقليمي، وتحويل هذه الفرصة التاريخية إلى نقطة تحول نحو النمو المشترك، فالمستقبل للدول التي تمهد الطريق للتقدم من خلال التعاون والثقة المتبادلة.

واختتم الرئيس بزشكيان كلمته قائلاً: أتمنى النجاح لهذا الاجتماع المهم، والرخاء والراحة والرفاهية والآفاق المشرقة لحكومات ودول الاتحاد الأوراسي الموقرة.



رئيس الجمهورية، خلال قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي:

## إيران شريك موثوق به

## في العلاقات الاقتصادية الإقليمية

لو لم يتم الرد على عدوان الكيان الصهيوني، لكان من الممكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق وخارجة عن السيطرة في المنطقة

الإنسان يجب التخلي عنها، أكد بزشكيان قائلاً: أرى من الضروري أن أشكر جميع الدول التي أدانت هذه الاعتداءات السافرة بمسؤولية. كما أن قمة قادة الاتحاد تشكل فرصة ثمينة لنقل الموقف الجماعي للأعضاء إلى العالم في إدانتهم الحازمة لهذه الاعتداءات والتهديدات الإقليمية والعالمية التي تشكلها.

#### إيران شريكاً موثقاً به في العلاقات الاقتصادية

وبيّن الرئيس بزشكيان أنه لطالما سعت إيران إلى أن تكون عضواً وشريكاً فاعلاً وموثوقاً به في العلاقات الاقتصادية الإقليمية؛ مضيفاً: إن تطبيق إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي تعد خطوة مهمة نحو تعميق العلاقات الاقتصادية في المنطقة، وتوفر فرصاً فريدة للاقتصادات

استمرت إثني عشر يوماً، انخرطت القوات المسلحة الإيرانية، استناداً إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، في الدفاع المشروع عن الشعب الإيراني الشريف وسيادته الوطنية وسلامة أراضيه، معتبراً إنه لو لم يتم الرد على عدوان الكيان الصهيوني، لكان من الممكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق وخارجة عن السيطرة في المنطقة. وفي هذا السياق، رأى رئيس الجمهورية أنه يجب على المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن يتبنى موقفاً أكثر مسؤولية تجاه المعتمدين ومفتعلي الحرب.

وبالإشارة إلى أنه أصبح من الواضح الآن أكثر من أي وقت مضى، أن سياسة الاسترضاء مع الكيان الصهيوني في سياق الانتهاكات المنهجية والمتكررة لحقوق

الإيرانية أيضاً للهجوم. وأضاف: إن الهجمات العسكرية التي شنها الكيان الصهيوني وأمريكا على المنشآت النووية السلمية الإيرانية، والتي تخضع للإشراف الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تشكل انتهاكاً صارخاً لجميع القواعد الدولية، وتعتبر ضربة لا يمكن إصلاحها لمكانة نظام منع الانتشار النووي من قبل عضو دائم في مجلس الأمن. وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن هذه الهجمات العدوانية غير القانونية استهدفت القوات العسكرية خارج أماكن خدمتهم، كما استهدفت أساتذة الجامعات والعلماء والمدنيين العزل، مما أدى إلى استشهاد عدد كبير من المدنيين وإصابة آخرين في هذه الهجمات على المناطق السكنية والبنية التحتية العامة والمستشفيات والمرافق الطبية. وأوضح: إنه خلال هذه الحرب المفروضة التي

رأى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه لو لم يتم الرد على عدوان الكيان الصهيوني، لكان من الممكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق وخارجة عن السيطرة في المنطقة. وأثناء كلمته في قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مساء الجمعة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، شكر الرئيس بزشكيان بيلاروسيا -حكومة وشعباً- على استضافة قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وضمن إشارته إلى أن الكيان الصهيوني شن عدواناً وحشياً وهجمات إرهابية ومسلحة غير قانونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بيّن رئيس الجمهورية أن هذا العدوان يأتي في خضم المفاوضات الإيرانية - الأمريكية غير المباشرة بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني، والتي تعرضت خلالها المنشآت النووية السلمية

#### ● أخبار قصيرة

### ثبات التجارة الخارجية خلال ١٢ يوماً من الحرب

أعلن مساعد منظمة تنمية التجارة عن استقرار التجارة الخارجية الإيرانية خلال ١٢ يوماً من الحرب، مؤكداً أن الوصول إلى الهدف المرسوم بصادرات بقيمة ٦٠ مليار دولار هذا العام لا يزال ممكناً.

وأشار محمدصادق قنادرزاده، السبت، إلى وضع التجارة الخارجية بعد العدوان الأخير للكيان الصهيوني، وقال: إن تدفق السلع في المعابر البرية والبحرية استمر من دون انقطاع، كما أن البنى التحتية في الموانئ لم تتعرض لأي أذى. وأعرب عن تقديره لأداء الجمارك في تسريع عملية تخليص البضائع، مؤكداً على الجاهزية اللوجستية للبلاد والقرارات الفورية التي اتخذتها الحكومة.

وأوضح: إن التجارة مع العراق عبر المعابر البرية مازالت مستمرة، كما عادت الأوضاع إلى طبيعتها في العلاقات التجارية مع الإمارات. وأضاف: إذا بقيت الظروف مستقرة، فإن الوصول إلى الهدف المحدد بتصدير ٦٠ مليار دولار هذا العام لا يزال أمراً ممكناً.



### وزيرة الطرق: إعادة بناء الأماكن المتضررة أولوية

اعتبرت وزيرة الطرق وبناء المدن أن إعادة بناء الأماكن المتضررة نتيجة حرب ال١٢ يوماً، تشكل أهم أولوية للوزارة، قائلة: إننا سنبدأ الإعمار والتشيد فور رفع الأنقاض. وأشارت فرزانه صادق، خلال زيارتها لمؤسسة النظام الهندسي للبناء، إلى التواجد الطوعي والسريع لأعضاء هذه المؤسسة في المناطق المتضررة من أجل إجراء دراسات تخصصية في مجال الماء والكهرباء. وأضافت: إن حضور أعضاء النظام الهندسي بزي موحد، أثلج صدور الشعب وطمأنه بأن المهندسين والمتخصصين يعملون جاهدين من أجل خدمته.



### تصدير ٦٠٠٠ طن من البيض من ميناء دير إلى قطر

أعلن رئيس الدائرة البيطرية في ميناء دير الإيراني أن مكتب جمارك ميناء دير قد أشرف على تصدير ٦٠٠٠ طن من البيض إلى قطر. وقال إسماعيل محمودي، السبت، في مقابلة مع الصحفيين: منذ بداية العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ مارس/ آذار)، تم تصدير ٢٩٦ شحنة من البيض الصالح للأكل تزن حوالي ٦١٢٠ طناً إلى قطر تحت إشراف الحجر البيطري في ميناء دير عبر مكتب جمارك ميناء دير.

وأضاف: دخلت الشحنات المذكورة هذه الحدود من محافظات مختلفة، بما في ذلك آذربايجان الشرقية وطهران والبرز و قم وقزوین وفارس والمحافظه المركزية.

وتابع: إن التواجد المستمر والدقيق لخبراء الحجر البيطري في الميناء لعب دوراً مهماً في حماية صحة الشحنات وضمان جودة الصادرات.

### بعد تضررها جزاء العدوان الصهيوني

## إعادة تشغيل الوحدة الرابعة من حقل بارس الجنوبي



أعلنت شركة «بتروبارس» عن إعادة تشغيل ناجحة للوحدة الرابعة في مصفاة المرحلة ١٤ من حقل بارس الجنوبي. وأفادت الأنباء بأن إحدى الوحدات الأربعة لمصفاة اليابسة في المرحلة ١٤ من حقل بارس الجنوبي أصيبت إثر سقوط مقذوف من قبل الكيان الصهيوني البغيض، ما أسفر عن أضرار وحريق. ورغم الأضرار التي لحقت بهذه الوحدة، إلا أن البنية التحتية المرنة في مجمع بارس الجنوبي حالت دون توقف إنتاج

استلام الغاز الخام من المنصات البحرية، وبدء عملية التحلية في «الترين» الرابعة لوحدة التحلية في المرحلة ١٤، بعدد طوة كبيرة ونقطة تحول بارزة تعكس قدرات المتخصصين والعاملين في صناعة النفط الإيرانية في أصعب الظروف الإقليمية. وعقدت اجتماعات إدارة الأزمات والدفاع غير العسكري لشركة بتروبارس بشكل مستمر منذ بداية الهجمات على البلاد، وذلك في المناطق التشغيلية لحقل بارس الجنوبي، مع الحفاظ على الاتصال بالمقر الرئيسي للشركة في طهران. وفي سلسلة الاجتماعات المذكورة التي هدفت إلى تحقيق أقصى درجات الاستعداد لمواجهة التهديدات المحتملة والظروف الطارئة، تم اتخاذ وتنفيذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة العاملين، وأمن المنشآت، واستمرار استخراج الغاز بأقصى طاقة من الحقل المشترك لفارس الجنوبي، والتنفيذ دون انقطاع لبرنامج الصيانة السنوية الشاملة للمنصات البحرية في هذا الحقل المشترك. من جانبه، قال حميد رضا تقفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بتروبارس»: «هذا الإنجاز يحمل رسالة واضحة: صناعة النفط الإيرانية، بالاعتماد على رأسمالها البشري الملتزم والروح الوطنية، لا تعرف التوقف في مسار التنمية.

### مع ارتفاع الشحنات والطلب المحلي

## زيادة واردات الصين من النفط الإيراني في يونيو



ارتفعت واردات الصين من النفط الإيراني في يونيو/ حزيران مع تسارع الشحنات قبل الهجوم الصهيوني الغاشم على إيران وتحسن الطلب من المصافي المستقلة، وفقاً للوكالة رويترز.

ووفقاً لشركة فورتريكسا لتتبع السفن، استوردت الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم وأكبر مشتر للخام الإيراني، أكثر من ١/٨ مليون برميل يومياً في الفترة من ١ إلى ٢٠ يونيو/حزيران، وهو رقم قياسي مرتفع

استناداً إلى بيانات الشركة.

ووفقاً لبيانات كبلر، بلغ متوسط واردات الصين من النفط والمكثفات الإيرانية حتى تاريخه ٦٤٦ مليون برميل يومياً حتى ٢٧ يونيو/حزيران، ارتفاعاً من مليون برميل يومياً في مايو/أيار.

وأظهرت بيانات كبلر أن ارتفاع واردات مدفوع جزئياً بتسريع تفريغ كميات كبيرة من النفط الإيراني في البحر بعد أن وصلت شحنات الصادرات من إيران إلى أعلى مستوى لها في عدة سنوات عند ١/٨٢٣ مليون برميل يومياً في مايو/أيار.

وعادة ما يستغرق وصول النفط الإيراني إلى الموانئ الصينية شهراً واحداً على الأقل. قال محللون في كبلر وفورتريكسا: إن عمليات التحميل القوية في مايو وأوائل يونيو تعني أن واردات الصين من إيران على وشك أن تظل مرتفعة.

وأوضحت شوميو، كبيرة المحللين في كبلر، أن مصافي التكرير الصينية المستقلة، المشتري الرئيسي للنفط الإيراني، أظهرت أيضاً طلباً قوياً على الأمرايل المخفضة مع نضوب مخزوناتنا. وأضافت: إن التخفيف المحتمل لسياسة الرئيس الأمريكي بشأن العقوبات قد يعزز الشراء الصيني.

وصرح متعاملان مطلعان على الأمر بأن سعر النفط الخام الإيراني الخفيف لهذا الأسبوع كان أقل بنحو دولارين للبرميل من سعر خام برنت في بورصة إنتركونتيننتال للتسليمات من نهاية يوليو إلى أوائل أغسطس، مقارنة بخصومات سابقة تراوحت بين ٣/٣٠ و ٣/٥٠ دولار للبرميل لتسليمات يوليو.

وقال متعاملون: إن انخفاض الخصومات جاء نتيجة للمخاوف من احتمال تعطل تدفقات النفط عبر مضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي بين إيران وسلطنة عُمان.

## ● أخبار قصيرة



## «إله الحرب»: يتناول تأسيس الوحدة الصاروخية الإيرانية

**الوفاق/** فيلم «إله الحرب»، إنتاج عام ٢٠٢٤ م، من إخراج حسين دارابي وإنتاج سعيد سعدي، هو ثالث فيلم روائي طويل لدارابي كمخرج، وقد عُرض لأول مرة ضمن فعاليات الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي.

سبق لدارابي أن أخرج فيلمي «مصلحت» و«هناس»، وقد نال جائزة أفضل مخرج لأول عمل في الدورة التاسعة والثلاثين من مهرجان فجر عن فيلم «مصلحت».

أما فيلم «إله الحرب»، الذي كتبه إحسان ثقفي، فيتناول تأسيس الوحدة الصاروخية في القوات المسلحة الإيرانية، من خلال محور سردي يدور حول شخصية الشهيد «حسن طهراني مقدم». غير أن هذه الشخصية لا تظهر مباشرة في الفيلم، بل يتم السرد من خلال إبراهيم شريف. الجزء الأكبر من الفيلم يركز على تفوق المهندسين الإيرانيين على تقنيات الصواريخ العالمية. وقد تم عرض كيفية هذا التفوق، والصراعات الذهنية والتقنية التي واجهها المهندسون بشكل متميز. وتطور القصة حول الشخصية الرئيسية، التي تواجه عائقاً كبيراً في عملية تصنيع الصواريخ. إن جاذبية الفيلم نابعة من بنيته الدرامية، وهذه البنية نشأ من وجود صراع واضح. فالفيلم الذي يفقد للتقابل أو التحدي، يخلو من جاذبية تلقائياً. بالمعنى المبسط لقصة «إله الحرب» هي أن مجموعة من المتخصصين والعباقرة يجتمعون لصناعة منظومة عسكرية متطورة. وأفلام من هذا النوع، التي تتمحور حول قادة الدفاع المقدس خلال حرب السنوات الثمان، ينبغي أن تُنتج بطريقة تؤهلها للمنافسة في الأسواق الدولية.



## إقامة فعالية «الفن في مواجهة الحرب»

**الوفاق/** يُقام في العاصمة العراقية بغداد حفل تكريم للفنانة الشهيذة منصورة عاليخاني، بدعوة من مركز بيت الجمال للفنون، وذلك في إطار دعم الفن الملثم والراقي، وإحياء لذكرى الشهداء من الفنانين، وخاصة ذكري هذه الفنانة الراحلة.

ويُنظّم المركز بهذه المناسبة سمبروزيوماً فنياً يمتد لأسبوع كامل تحت عنوان: «الفن في مواجهة الحرب» خلال الفترة من ٢٥ يونيو حتى ٦ يوليو القادم. ويهدف هذا الحدث إلى التأكيد على التزام الفن بالمقاومة والتعبير الإنساني، وتخليد تضحيات الفنانين في وجه العنف والاستعمار الثقافي. وقد انطلقت فعاليات هذا السمبوزيوم بمشاركة مجموعة من الفنانين العراقيين القادمين من مختلف المحافظات، وذلك في موقف في وثقافي واضح لإدانة الاعتداءات والجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني ضد إيران العزيزة، وإحياء ذكرى الشهيذة «منصورة عاليخاني» التي أصبحت رمزاً لعة المرأة الفنانة في ساحات المواجهة الثقافية.

الحسينية، و«أحلى من العسل» وإحياء قصة القاسم بن الحسن<sup>(٤)</sup> لمشاركة اليافعين، و«رَضَع الامام الحسين<sup>(٥)</sup>» ومجلس للأمهات وأطفالهن دون السنّتين لتكريم الشهيد علي الأصغر<sup>(٦)</sup>، و«الساثرات على نهج زينب<sup>(٧)</sup>» ولقاء نسائي يُجسّد دور المرأة في المقاومة، مستلهماً من سيرة السيدة زينب<sup>(٨)</sup>. وتهدف هذه الفعاليات إلى تعميق الوعي الديني، وترسيخ ثقافة عاشوراء، وتعزيز العلاقة بين الأجيال وسيرة أهل البيت<sup>(٩)</sup>، ونشر ثقافة الإمام الحسين<sup>(٤)</sup>. وقد حُصّصت كل ليلة من ليالي العشرة الأولى لذكرى شهيد، من القادة العسكريين والعلماء النوويين، إلى شهداء الأمن والعلم، فيما تم رفع علم إيران إلى جانب رايات عاشوراء وصور الشهداء، تعبيراً عن التلاحم بين الراية والدولة.

**عرض مسلسل «عشق كوفي» الإيراني في العراق** ومن بين أبرز الأعمال الدرامية العاشورائية هذا العام، جاء المسلسل الإيراني «عشق كوفي»، من إنتاج مؤسسة «أوج» الفنية الإعلامية وإخراج «حسن آخوندبور»، والذي يُعرض على قناة العراقية، ليحمل العزاء من طهران إلى بغداد. السردية تطرح قصة حبّ بين «هلال» العلوي و«ناثله» العثمانية، تفتتح في خضمّ عواصف كربلاء والكوفة عام ٦١ هـ.ق، وتُظهر كيف يصطدم الحب بامتحان العقيدة والولاء. يبدأ المسلسل بوصول مسلم بن عقيل إلى الكوفة، ليُصل سردياً بمسرح عاشوراء العاطفي والتاريخي. اللافت أنّ هذا العمل لا يسرد واقعة كربلاء بأسلوب كلاسيكي، بل يعيد تصويره من بوابة الإنسان وعاطفته، جاعلاً من الهوى أبواباً للفداء، ومن المواجهة طريقاً للسمو.

## «حسينية معلى» و«ازسركذشت»

كما بدأ عرض برنامج «حسينية معلى»، من يوم الخميس الماضي والذي يستمر لمدة ١١ ليلة متواصلة عبر القناتين الثالثة والقرآن الإيرانيتين. ويحمل هذا الموسم الجديد من البرنامج هدفاً ثقافياً واضحاً يتمثّل في تعزيز التلاقى الثقافي والتواصل بين شيعة العالم، حيث لا يقتصر على استعراض طقوس العزاء عند الإيرانيين فقط، بل يُسلّط الضوء أيضاً على المراسم والمجالس الحسينية في عديد من الدول الإقليمية. ويتم عرضه تزامناً مع إيران في لبنان، وبأفغانستان وتركيا، مع ترجمات خاصة تُوجّه إلى الجمهور الأجنبي، ما يُشير إلى تحوّله من إنتاج محلي إلى ظاهرة ثقافية ذات طابع عالمي. كذلك إنطلق الموسم الثالث من البرنامج التلفزيوني «ازسركذشت» مساء الخميس الماضي بالتزامن مع ليلة الأول من محرم، ويُبيّث على مدار ٦٠ ليلة متواصلة عبر قناة «نسيم»، ويقدم قصصاً ترتبط بحركة الإمام الحسين<sup>(٤)</sup>، ويعرض حوارات تنسج السرد بين شخصيات اجتماعية بارزة وتجارب حياتية مؤثرة، تلامس وجدان الجمهور وتُضيء على دروس عاشورائية من قلب الواقع المعاصر.

## ١١٠ ممثلين يُنشدون «حديث الوفاء»

في شيراز، تستعدّ الفرقة المسرحية «التعزية الكبرى» لتقديم عرض «حديث الوفاء»، والذي يصوّر ببيعة العباس<sup>(٤)</sup> ليلة عاشوراء ووفاء الأنصار في وجه تراجع الكوفيين. يُشارك في هذا العمل ١١٠ ممثلين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ٧٠ عاماً، وسيُعرض في الشوارع، وليس في القاعات، كاستعادة حيّة للميدان الكربلائي.

في الحقيقة محرم ١٤٤٧ هـ في إيران لم يكن موسماً للعزاء فقط، بل زمناً للوعي وإعادة البيعة، حيث اندمج التراث مع الفن، والميدان مع المنبر، والتناجر مع الصور، لتتجدّد عاشوراء في الزمن المعاصر... لا ماضٍ يُبكي عليه، بل إرثٌ يُصاغ من جديد.

**تتوشح هذه الأيام، المساجد والحسينيات في إيران بالرايات السوداء واللافتات الحسينية، وتتبدل نغمات الهواتف إلى اللطم والنوح، ويضع الناس في بيوتهم وسياراتهم أشعار عاشورائية وقصائد كربلائية حماسية****تقرّر أن تعتمد جميع المواكب والتجمعات، إلى جانب شعاراتها الخاصة، شعار «إيران الحسين<sup>(٤)</sup>.. منتصرة إلى الأبد» كشعار موحد ورسمي لعاشوراء هذا العام**

إيران الحسين<sup>(٤)</sup>.. منتصرة إلى الأبد

**محرم في إيران.. حين تتحد الهوية والحسينية في نشيد الخلود**

باستخدام الطبول والصنوج، تلاها مجلس تعزية لذكرى سيدنا مسلم بن عقيل<sup>(٨)</sup>، وبعد ذلك أُقيمت أمسية شعرية للشاعر والكتب والباحث أمير مرزبان. وقدّم المنشد «مصطفى راغب» عنوان: «إيران الحسين<sup>(٤)</sup>.. منتصرة إلى الأبد». وقد تقرّر أن تعتمد جميع المواكب والتجمعات، إلى جانب شعاراتها الخاصة، الشعار المذكور أعلاه كشعار موحد ورسمي لعاشوراء هذا العام.

كما تم اعتماد الوسم «#إيران الحسين<sup>(٤)</sup>»، لتوحيد الجهود الإعلامية وصناعة المحتوى الرقمي في الفضاء الافتراضي. **الطابع العاشورائي يُزيّن المعالم العمرانية بطهران** وتزامناً مع حلول شهر محرم، تمّ عرض لوحة فنية في أرجاء مدينة طهران تحت عنوان: «الراية لا تسقط من أيدينا أبداً... ما دامت على كتف العباس<sup>(٤)</sup>، فإن إيران كربلاء».

يحمل هذا العمل الثقافي دلالات حماسية وعاشورائية قوية، مستلهماً من مفاهيم المصمود، الوفاء، وروح المقاومة لدى الشعب الإيراني، التي تنبع من ثقافة عاشوراء. وفي نفس السياق تم إزاحة الستار عن تصميم الجدارية الواقعة في ساحة ولي عصر<sup>(٩)</sup> بطهران، تحت عنوان: «إيران الحسين<sup>(٤)</sup>»، وجاء في الشعار المدوّن على الجدارية: «بين العبودية والحرب... خيارى هو البندقية».

## «خيمة الفن»

كما تقام فعالية «خيمة هنر» أي «خيمة الفن» في شكل ملتقى عاشورائي لفناني مجالات الموسيقى، وفنون الأداء، والفنون التشكيلية، في ساحة مركز «روكي» الثقافي بطهران، خلال الفترة من ٢٧ يونيو حتى ٦ يوليو، ويشارك في الفعالية مجموعة من فناني المسرح والموسيقى والشعر. بدأت الفعاليات منذ يوم الجمعة الماضي بعزف موسيقى طقسية تقليدية

**إيران الحسين<sup>(٤)</sup>.. منتصرة إلى الأبد** أعلنت «هيئة تنسيق شبكة المواكب والتجمعات الدينية» عن الشعار المشترك لمواكب العزاء في شهر محرم لهذا العام، تحت عنوان: «إيران الحسين<sup>(٤)</sup>.. منتصرة إلى الأبد». وقد تقرّر أن تعتمد جميع المواكب والتجمعات، إلى جانب شعاراتها الخاصة، الشعار المذكور أعلاه كشعار موحد ورسمي لعاشوراء هذا العام. كما تم اعتماد الوسم «#إيران الحسين<sup>(٤)</sup>»، لتوحيد الجهود الإعلامية وصناعة المحتوى الرقمي في الفضاء الافتراضي.

**الطابع العاشورائي يُزيّن المعالم العمرانية بطهران** وتزامناً مع حلول شهر محرم، تمّ عرض لوحة فنية في أرجاء مدينة طهران تحت عنوان: «الراية لا تسقط من أيدينا أبداً... ما دامت على كتف العباس<sup>(٤)</sup>، فإن إيران كربلاء».

يحمل هذا العمل الثقافي دلالات حماسية وعاشورائية قوية، مستلهماً من مفاهيم المصمود، الوفاء، وروح المقاومة لدى الشعب الإيراني، التي تنبع من ثقافة عاشوراء. وفي نفس السياق تم إزاحة الستار عن تصميم الجدارية الواقعة في ساحة ولي عصر<sup>(٩)</sup> بطهران، تحت عنوان: «إيران الحسين<sup>(٤)</sup>»، وجاء في الشعار المدوّن على الجدارية: «بين العبودية والحرب... خيارى هو البندقية».

**الوفاق/** لم يكن شهر محرم هذا العام تكراراً شعائرياً لما مضى، بل تجلّ حيّ لرؤية ثقافية موحّدة اتخذت من كربلاء مرآة للمقاومة، ومن الإمام الحسين<sup>(٤)</sup> نبراساً للهوية. تنوّعت الفعاليات بين الشارع والشاشة، بين المسرح والموكب، لكن صوتاً واحداً ترّدّد في المدن والبيوت وفضاءات العالم الافتراضي: «إيران الحسين<sup>(٤)</sup>... منتصرة إلى الأبد».

إن المدن الإيرانية تتغيّر ملامحها قبل أيام من بداية شهر محرم، ويتهيّأ الناس لإقامة المجالس العاشورائية، ليعيدوا الحماسة والبصيرة الحسينيّة إلى شرايين المجتمع. وبذل القائمون على الهيئات الحسينية كل جهدهم لإقامة مراسم عزاء أكثر فخامة وجمالاً؛ فهناك من ينظم طقوس السواد وتعليق الأوشحة الحسينية، وهناك من يُقيم المواكب ومحطات توزيع الطعام والشراب في الشوارع والأزقة.

في هذه الأيام، تُزَيّن المساجد والحسينيات بالرايات السوداء واللافتات الحسينية، وتتبدل نغمات الهواتف إلى اللطم والنوح، ويزيّن البعض سياراتهم بأشعار عاشورائية وقصائد كربلائية حماسية. بهذه المناسبة في هذا المقال تقدّم رسالة وزير الثقافة وبعض البرامج والنشاطات التي تقام في إيران.

## شهر محرم فرصة لتعزيز وحدة الشعب

وصف وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى شهر محرم بأنه فرصة لتعزيز انسجام الشعب الإيراني، في رسالة له بمناسبة حلول هذا الشهر.

وكتب سيد عباس صالحى يوم الجمعة في صفحته الشخصية على منصة «إكس»: «عشرة محرم تُعدّ فرصة لتعزيز إنسجام الأمة الإيرانية، واليوم هو يوم الوحدة الوطنية.»

**أعمال «إسلامي ندوشن».. ضمير إيران الثقافي وصوتها الخالد**

**الوفاق/** إن مؤلفات محمد علي إسلامي ندوشن

مزيج من الأدب والتاريخ والتأمل الثقافي حول إيران؛ وقراءتها ليست مجرد تعرّف على كاتب، بل هي دخول إلى أفقٍ واسع من الهوية الإيرانية.

في زمن جُرح فيه الوطن، وأصبحت الوطنية بحاجة إلى وعي وثبات أكثر من أي وقت مضى، فإن العودة إلى الأفكار والأصوات المتجذّرة في تراب وروح إيران تُعدّ ضرورة تاريخية.

وفي أيام تمتزج فيها الثقافة الإيرانية بتحديات وأحزان، فإن إعادة قراءة أعمال إسلامي ندوشن ليست خياراً، بل فرصة للتعلّم؛ لأنه لم يدافع عن إيران بالسلاح بل بالكلمة، وبقلم صاغه الحب والعقل والأمل. لقد كان صوت إيران؛ إيران شامخة بين الحضارات.

في كتاباته، لم يكن الوطن شعاراً، بل ضمير حي. وكان حبه لا للأرض فقط، بل لذاكرة

الناس الذين عاشوا بالألم والكرامة. واليوم، حين تتعرض أرض الوطن لاختبارات جديدة، ربما لا يوجد ما هو أكثر إلحاحاً من إخراج هذه الأصوات من غبار النسيان.

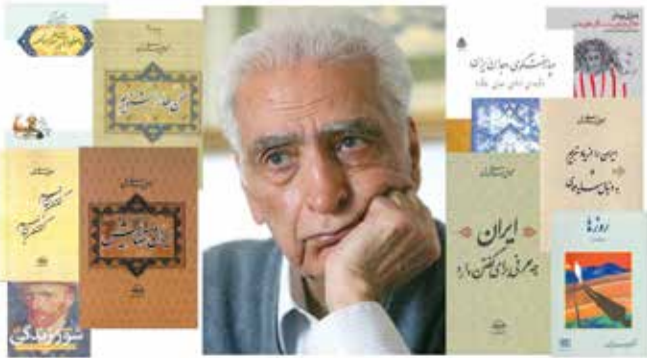
## الحبّ لإيران في أعمال إسلامي ندوشن

كان ندوشن يرى إيران ككيان حي يتجاوز الحدود الجغرافية؛ إذ اعتبرها مؤلفة من اللغة والشعر والأخلاق والتاريخ، ينعكس فيها صدى الحب في كل زقاق وحارة. كان يقول إن اللغة الفارسية اليوم ليست وسيلة للتواصل فقط، بل هي الأساس وجذر الثقافة والذاكرة الجمعية لإيران. وكان مفتوناً بفردوسي، معتبراً إياه ليس شاعر ملاحم وحسب، بل «صوت الضمير القومي». وفي شرحه للشاهنامه، بيّن كيف أن «رستم»

و«سهراب» يمثلان تجلّيات للأحلام والانقسامات الثقافية والاجتماعية في إيران. لقد رأى الأحداث والشخصيات التاريخية كمفاصل مترابطة تشكل نسيج السجادة الإيراني الذي تُسج في ورشة حضارية عظيمة، واعتبر أن القرى والأزقة نوافذ تطل من خلالها أعين الناس على روح هذا الأرض.

وكان من أبرز إنشغالاته تحليل الفجوة بين إيران والغرب؛ لا بمعنى العدا، بل كتحذير من التقليد الأعمى دون تحليل لثقافة الآخر. مؤكداً على ضرورة اختيار وانتقاء تعاليم الحضارة بعقل ناقد. وكان يرى القراءة لا كعملية جمع معلومات، بل حواراً حياً بين القارئ والنص، يتطلب النزاهة الفكرية والبصيرة الثقافية التاريخية.

إن فكر محمد علي إسلامي ندوشن هو رؤية



متعددة التخصصات تسخر الأدب والتاريخ والأخلاق لحماية وتفسير الهوية الإيرانية. لا يمكن قراءة مؤلفاته بوصفها نصوصاً أدبية أو

سيرخل هذه المعضلة إلى الحكومة التالية، سواء بقي حزبه، «العمل»، في السلطة بتفويض جديد، أو شكلها آخرون.

#### توافق سياسي أم انقسام واقعي؟

ينقسم الهدف الجديد المتمثل في إنفاق ٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع والأمن بحلول عام ٢٠٣٥، إلى مكونين: ٣,٥ ٪ لتزويد الجيوش التابعة للحلف بالمعدات والأسلحة التي تحتاج إليها، و ١,٥ ٪ للإنفاق المتعلق بالدفاع في مجالات مثل حماية البنية التحتية الحيوية، وتأمين الشبكات، ورفع ماهية الاستعدادات المدنية في مواجهة الحروب، وتعزيز القاعدة الصناعية الدفاعية. ومن شأن هذا التوصيف الواسع، السماح للدول الأعضاء ببعض المرونة في كيفية تحقيقها لهذا الجزء الأصغر من الهدف. مع ذلك، فإن الوصول إلى هدف الـ ٣,٥ ٪ في الإنفاق الدفاعي الأساسي، سيتطلب جهوداً استثنائية لتوفير التمويل المطلوب في معظم دول «الناتو». ورغم توافق الدول رسميًا، أبدت دول مثل إسبانيا، سلوفاكيا، بلجيكا ملاحظات وتحفظات، ومن بين ٣٢ عضوًا: ٢٧ دولة دون سقف ٣ ٪، ودول أخرى لا تفي حتى بهدف الـ ٢ ٪ السابق، مما يجعل تنفيذ التعهدات أمرًا يتطلب تغييرات مالية وهيكلية جذرية في معظم الحكومات.

#### أميركا الـ رابع الأكبر.. الدولار ينتصر والسلاح يُصنر

يتوقع ترامب أن يعود القرار بفوائد اقتصادية على الولايات المتحدة من دعم للدولار، انتعاش صادرات السلاح، ترسيخ الهيمنة الجيوسياسية، وستكون الشركات الدفاعية الأمريكية أبرز المستفيدين، ويتوقع ترامب أن تنعكس هذه الزيادة إيجابيًا على اقتصاد الولايات المتحدة، وقوة عملتها، وتُعزز تألياً من هيمنتها على العالم، إذ إن غالبية المعدات والأسلحة والأنظمة المعتمدة في بيئة «الناتو» القتالية من إنتاج الصناعات الدفاعية الأمريكية، وفي حالات أقل من شركات بين مصّنين أمريكيين وأوروبيين، في المقابل، ستدفع أوروبا التكلفة الباهظة وثمن العسكرة وستواجه خيلاً مؤلماً من رفع الضرائب أو من خفض الإنفاق على الصحة والتعليم ومن تضخم شعبي يلوح في الأفق ورفض متصاعد لسياسات التسلح على حساب الرفاه.

#### أمن حقيقي أم قناع سياسي؟

«إعلان لاهاي» قد يعكس طموحاً مشروعاً لتعزيز دفاع الحلف في ظل عالم غير مستقر، لكن خلفياته السياسية والاقتصادية تضعه في موضع تساؤل. فهل الهدف حماية الحلف؟ أم الانصياع لضغوط أمريكية؟ وهل سيؤدي إلى أمن حقيقي؟ أم أنه بداية لسباق تسلّح جديد لا يُعرف متى ينتهي؟ هذا الإعلان لا يُعد فقط قراراً ماليًا، بل إعادة تعريف لمفهوم الأمن الجماعي في ظل عالم متغير، والبعض يراه ضرورة استراتيجية في مواجهة روسيا والصين وآخرون يعتبرونه انصياعاً لضغوط أمريكية، وبداية لسباق تسلّح عالمي جديد.

#### الناتو على مفترق طرق

«إعلان لاهاي» ليس مجرد اتفاق تمويلي، بل إعلان دخول الحلف في عصر جديد يُعاد فيه تعريف الأولويات، وتُرسّم فيه حدود الأمن عبر بوابة الاقتصاد السياسي، ويبقى السؤال مفتوحاً: هل يعكس القرار فعلاً حاجة أمنية؟ أم هو إملاء سياسي؟ إلى أي مدى يمكن للمجتمعات الأوروبية تحمل ثمن العسكرة؟ وهل يؤسس هذا الإعلان لبداية سباق تسلّح عالمي جديد تحت عباءة الدفاع الجماعي؟.



#### من عبء الدفاع إلى سباق التسلح

## إعلان لاهاي.. حماية جماعية أو امتداد للهيمنة الأمريكية

#### العسكرية الأمريكية.

في ختام قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي احتضنتها مدينة لاهاي الهولندية، خرج المجتمعون بإعلان تاريخي يقضي برفع سقف الإنفاق الدفاعي لدول الحلف إلى ٥ ٪ من ناتجها المحلي الإجمالي، وذلك بحلول عام ٢٠٣٥. هذا التحول النوعي أتى بدفع أمريكي مكثف من دونالد ترامب، الذي لم يتوان عن تهديد الحلفاء الأوروبيين وكندا بتحمّل أعباء إضافية في تكاليف الدفاع عن الغرب، مهدداً بانسحاب بلاده من الحلف، إن هي لم تفعل. وتُمثّل الخطوة المتقدّمة، تحوُّلاً كبيراً عن الهدف السابق، والبالغ ٢ ٪، والذي لم تلتزم به جميع الدول الأعضاء حتى عام ٢٠٢٤، فيما تثير تساؤلات حول تداعياتها الاقتصادية قبل الجيوسياسية. وهناك من يرى في الإعلان ضرورة إستراتيجية، ومن يعتبره انزلاقاً نحو سباق تسلّح، يبقى التساؤل قائماً: هل هذا المسار يعزّز الأمن حقاً، أم يضعاف التوترات العالمية؟

#### المادة الخامسة؛ التزام غامض يثير القلق

ترامب أثار الشكوك علناً بقوله: «هناك تعريفات كثيرة للمادة الخامسة، ليس كذلك؟ وسعى «إعلان لاهاي» إلى تبديد المخاوف الأوروبية بإعادة التأكيد على التزام الحلف بمبدأ الدفاع الجماعي. فتنصّ المادة الخامسة على أن «الاعتداء على عضو يُعدّ اعتداء على الجميع»، فقد تضمن «إعلان لاهاي» بنداً خاصاً يُعيد التأكيد على الالتزام الراسخ بهذه المادة، بهدف تهدئة المخاوف الأوروبية.

#### برلين تفتتح خزائنها وتُغلق باب التشفّف

أعلنت برلين رفع إنفاقها إلى ١٦٢ مليار يورو بحلول ٢٠٢٩ وأن المساعدات لأوكرانيا ستبلغ ٨,٥ مليار

#### ● أخبار قصيرة



#### الصهيونية تسعى للتمركز في أميركا اللاتينية

أعلن وزير الداخلية الفنزويلي، ديوسدادو كابيو، عن إحباط مؤامرة «إرهابية» في شرق البلاد شملت تهريب أسلحة وقاذفات صواريخ، واعتقال كيميائي كان يخطط للتواصل مع وكالات أمريكية، وسط اتهامات مباشرة لكيان الاحتلال الصهيوني بمحاولة التمدد في أميركا اللاتينية. وكشف كابيو أنّ الأجهزة الأمنية «فككت عملية إرهابية كانت تحضر في شرق البلاد»، وصادرت قاذفات صواريخ وأسلحة كانت معدّة لأعمال إرهابية في شرق فنزويلا، وقد تمّ ضبط القذائف مساء الخميس ٢٦ حزيران/ يونيو في العاصمة كراكاس. وأفاد وزير الداخلية أنّ السلطات أوقفت مواطناً يعمل كيميائياً، حاول تسليم إحداثيات حساسة لوكالات أمريكية، بينها مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) وقال كابيو: «قبضنا عليه قبل أن يتمكن من التواصل معهم». كذلك، اتهم كابيو «الصهيونية» بالسيي للتمركز في أميركا اللاتينية، معتبراً أن ذلك يمثل خطراً على الأمن القومي الإقليمي.



#### الاتحاد الأوروبي:

#### لسنا مستعدين لحرب الطائرات المسيّرة

حدّر مفوض الدفاع في الاتحاد الأوروبي أندريوس كوبيليوس، من أن أوروبا غير مستعدة لمواجهة حرب الطائرات المسيّرة، في ظل ما سماه «التهديدات» المتصاعدة من الجانب الروسي. وفي مقابلة مع شبكة «Sky News»، قال كوبيليوس إن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى إنتاج ما لا يقل عن ٣ ملايين طائرة مسيّرة سنوياً، لحماية حدوده الشرقية مع روسيا وبيلا روس.

كما لفت إلى أن «روسيا تمتلك نحو ٥ ملايين طائرة مسيّرة، لذا نحن بحاجة إلى قدرات تتفوق على ذلك إذا أردنا الانتصار». وتشهد أوروبا سباقاً متسارعاً في مجال التسلّح بالطائرات المسيّرة، مدفوعاً بتجربة الحرب في أوكرانيا. ومع امتلاك موسكو ملايين المسيّرات، يحذر مسؤولون أوروبيون من ضعف القدرات الدفاعية الحالية. ويُنظر إلى المسيّرات اليوم كعنصر حاسم في أي مواجهة عسكرية مستقبلية.

#### الهند تبحث مع روسيا

#### استيراد منظومات «إيس ٤٠٠» ومعدات عسكرية

أكدت الحكومة الهندية أنها بحثت مع روسيا استيراد منظومات الدفاع الجوي المتقدمة «إيس ٤٠٠» ومعدات عسكرية مهمة أخرى، وذلك في إطار استمرار التعاون العسكري بين البلدين. وتأتي هذه المحادثات، في ظل التزام روسيا بتسليم آخر حذتين من منظومة «إيس ٤٠٠» للهند بحلول عام ٢٠٢٥، إذ تمتلك الهند حالياً ثلاث وحدات من أصل خمس تم التعاقد عليها ضمن صفقة بلغت قيمتها ٥,٤ مليار دولار. وتعتبر منظومة «إيس ٤٠٠» جزءاً رئيسياً من استراتيجية الدفاع الجوي الهندية، وقد بدأت الهند بالفعل في نشر هذه الأنظمة لحماية أجوائها من التهديدات، خاصةً من باكستان والصين. ورغم الضغوط الأمريكية والتهديد بفرض عقوبات على الهند بسبب هذه الصفقة، فإن نيودلهي ماضية في تعزيز قدراتها الدفاعية بالتعاون مع موسكو.



## بوتين: رؤية السلام بين كييف وموسكو «متناقضة تماماً»

#### إسطنبول قد تستضيف هذه الجولة مجدداً.

من جهة أخرى، أقرّ بوتين بأن الزيادة الهائلة في نفقات الدفاع التي بلغت «٦,٣ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي» هذا العام هي سبب التضخم في روسيا، الذي لا يزال يناهز عشرة في المئة، معتبراً أن الإنفاق العسكري «كبير (...) دفعنا ثمن ذلك في التضخم، لكننا نتصدى حالياً لارتفاع الأسعار».

#### حول سبل إنهاء الحرب.

كما أشار إلى أن المفاوضات على تواصل دائم، خصوصاً للتفاهم على مكان وموعد جولة ثالثة من المفاوضات المباشرة، بعد جولي ١٦ أيار و٢٠ حزيران في إسطنبول. وأوضح أن الجانبين توافقاً على مواصلة الاتصالات «بعد استعادة جثث جنودنا القتلى»، وأضاف أنه «بعد انتهاء هذه المرحلة، سنعقد جولة مفاوضات ثالثة. نحن مستعدون لذلك»، لافتاً إلى أن

وزير الرياضة والشباب في مراسم تشييع شهداء الاعتداءات الصهيونية:

## الرياضيون الإيرانيون يعرفون كيف يواجهون العدو



وتحت راية هذا الوطن ودفاعاً عن أرضه ومائه وسمائه وتقدير الغالي والنفيس كما فعل الشهداء السابقون والحاليون ولن تقف قافلة شهداء هذا الوطن مادام هناك كيان لقيط يجثم على صدر هذه المنطقة. يذكر أن عدداً كبيراً من مسؤولي الرياضة في البلاد حضروا مراسم التشييع. من جانبه، صرح «مهدي تاج» رئيس اتحاد كرة القدم: «حضورنا في هذه المراسم من وظائفنا الشرعية والقانونية».

ومسؤولين في هذا المجال – أن نسعى أكثر في الحقل الدبلوماسي الرياضي لنثبت قدرتنا وقوتنا أمام العالم. وفي الختام، أكد وزير الرياضة والشباب أن أميركا هي الشيطان الأكبر، ولولم تقف بجانب الكيان الصهيوني في حربه الأخيرة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لانتهى أمر هذا الكيان؛ ومع ذلك كان وقوف كافة أطراف الشعب الإيراني وبالخصوص المجتمع الرياضي في ايران خلف النظام

فهم يسعون دائماً لأهتزاز علم البلاد عالياً في المحافل الرياضية الدولية، وبإحرازهم الميداليات أو البطولات يعزف النشيد الوطني الإيراني، وبذلك يساهمون في إعلاء اسم الوطن عالياً حالهم حال المقاتلين في جبهات القتال. وأعلن أن في الحرب الأخيرة مع الكيان الغاشم، ارتقى ٥٠ شهيداً رياضياً في مختلف المجالات الرياضية، وهذا الأمر يجعل مهمتنا أكبر وأهم وأصعب من قبل، وعليه فعلينا – كرياضيين

**الوفاق/** أوضح وزير الرياضة والشباب الإيراني أنه طبقاً لتحليلات إحدى المؤسسات البحثية أن الرئيس الأميركي كذب أكثر من ٤٠ ألف مرة لحد الآن. صرح بذلك أحمد دنياي مالي، أثناء حضوره صباح السبت، مراسم تشييع ٦٠ شهيداً من شهداء الاعتداءات الصهيونية على إيران. وأشار الوزير دنياي مالي إلى أن الرياضيين الإيرانيين يعرفون جيداً كيف يواجهون العدو؛

للمرة الرابعة،

## منتخب ايران بكرة الصالات للصم يتوج ببطولة كأس العالم

، ليُتَوَّج بطلاً للعالم للمرة الرابعة. وسجل علي زينالوند وعلي أصغر محبوبي هدفي الفوز للمنتخب الوطني الإيراني. وبعد انتهاء هذه المنافسات انتخب اللاعبون الأفضل بالبطولة، وكان من بين هؤلاء ٤ إيرانيين وهم:

**الوفاق/** تُوِّج منتخب إيران بكرة الصالات للصم بطلاً للعالم للمرة الرابعة في تاريخه بعد تغلبه على البرازيل في نهائي النسخة الخامسة من البطولة. وفي هذه المباراة التي جرت في روما العاصمة الإيطالية تغلب المنتخب الوطني الإيراني بكرة الصالات للصم على نظيره البرازيلي بنتيجة ٢-٠.

في الاسبوع الثاني من دوري الأمم،

## ايران تفوز على الأرجنتين بالكرة الطائرة

فقد فازت إيران بالأشواط الأولى والثالث والرابع بنتيجة ٢٥-٢١ و ٢٥-٢٢ و ٢٢-٢٥ على التوالي، فيما خسرت الشوط الثاني بنتيجة ٢٢-٢٥ لتحتل المركز الثامن في جدول الترتيب بثلاثة انتصارات وبرصيد ١٠ نقاط. وكانت إيران قد فازت على صربيا مستضيفة هذه المجموعة، بنتيجة ١-٣ في مستهل مباريات الاسبوع الثاني. وفي الاسبوع الأول فازت إيران على أوكرانيا ٣-٢ وخسرت امام البرازيل ٣-٠ واميركا ٣-٢ وسلوفينيا ٣-٢. وتلعب المنتخبات في الاسبوع الثاني في اطار المجموعات التالية: المجموعة الرابعة: بورغاس (بلغاريا، أوكرانيا، فرنسا، تركيا، سلوفينيا،

فاز المنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة على الأرجنتين في مباراته الثانية ضمن الأسبوع الثاني من دوري الأمم ٢٠٢٥. وانطلقت منافسات الأسبوع الثاني من دوري الأمم ٢٠٢٥ يوم الأربعاء ضمن ثلاث مجموعات تستضيفها مدن بورغاس البلغارية، وشيكاغو الأمريكية، وبلغراد عاصمة صربيا. وواجه المنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة يوم الجمعة نظيره الأرجنتيني، الحائز على الميدالية البرونزية في أولمبياد طوكيو، في مباراته الثانية لهذا الأسبوع في بلغراد، وتغلب عليه بنتيجة ٣-١ محققاً فوزه الثالث في المسابقة.

في محافظة جيلان

## ماسال.. مزيج فريد من الطبيعة البكر والتاريخ العريق

الحفاظ عليها وصيانتها بعناية وجهداً أكبر. المتنزهات الغابية؛ تعتبر المتنزهات الغابية في ماسال من أبرز معالم المدينة. يُعدّ منتزه «ريزه مندن» الغابي، بتنوع أشجاره، أحد أفضل الأماكن لعشاق الطبيعة. كما تُعدّ منطقة «أسبه ريسته» التاريخية وغابة «طلاسكوه» من المتنزهات الغابية الأخرى في ماسال، التي تحوي طبيعة مذهلة. قرية أولسبلنكا؛ تقع قرية أولسبلنكا على بُعد ٢٥ كم جنوب ماسال، وهي من الأماكن السياحية الأخرى في المنطقة. تقع القرية على ارتفاع ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر. والمثير للاهتمام أن جميع المنازل فيها مبنية من الخشب. ويجب على محبي الحياة الريفية معرفة هذه القرية. يمكن التجول في مراعي المرفقات عند الغروب واستنشاق الهواء النقي لتجربة لا تُنسى.

كهف آويشو؛ يُعدّ كهف آويشو أكبر وأجمل كهف في ماسال. يقع على ارتفاع ١٣٠٠ متر فوق سطح البحر، على بُعد ٢٢ كم من ماسال، تجدر الإشارة إلى أن الدخول ممكن الى داخل الكهف لمسافة ٨٠٠ متر فقط. يتدفق من داخل الكهف نهر، كما توجد عدة آبار مياه داخل الكهف تزيد من جماله..

غابات هيركاني؛ يقع جزء من غابات هيركاني (الدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي) حول ماسال، حيث الأشجار الطويلة والعملاقة تخلق جوّاً ساحراً في هذه الغابة البكر والجميلة، ينمو أكثر من ٣٠٠ نوع من النباتات، وهي من أفضل الغابات في جيلان للتخييم، وتُعدّ غابات هيركاني كنزاً من النباتات الخضراء التي تعتمد عليها حياتنا والعديد من المخلوقات الأخرى. ونتيجة لذلك، يجب

المذهلة. في بداية الطريق، نجد منازل ريفية تقليدية جذابة، ومع التقدّم قليلاً، نشاهد شلالاً كبيراً رائعاً. وعند الاقتراب من نهاية الطريق، نشعر وكأننا فوق الغيوم، إذ يُغطّي الضباب والغيوم مُرتفع ماسال بالكامل.

**أبرز معالم ماسال الطبيعية**

شلال رامينة؛ تمتلك ماسال العديد من المعالم السياحية، وقد تم اكتشاف عدد كبير من الشلالات فيها حتى نهاية الطريق، نشعر بأحد أشهر وأروع شلالات ماسال. يبلغ ارتفاعه ١٠ أمتار ويقع في أعلى الطريق الرئيسي وسط الغابة. يتميز شلال رامينة بمياهه الغزيرة والطبيعة البكر الجميلة التي لم تُسّس، حيث يتدفق بانحدار شديد نحو الأسفل، ويبعد عن الطريق الرئيسي بحوالي ١٠ دقائق.

هذه الطبيعة الجميلة والمناظر الطبيعية الخلابة للمرتفعات الشهيرة في ماسال بالإضافة إلى الأنهار، والغابات الكثيفة والعظيمة، والشلالات المتدفقة، والأهم من ذلك، المناخ الجبلي، كل ذلك قد منح وجهاً جذاباً ورائعاً للطبيعة في ماسال جيلان. ماسال تضم شلالات وغابات وأنهار متدفقة بالمياه وطقس غائم وضبابي مما يضفي جمالاً فريداً على المنطقة، حيث تحتضن طبيعةً بكرًا مع غابات وأشجار يعود عمرها إلى آلاف السنين تمنح هذه الغابات الشامخة بأشجارها العملاقة، وجبالها الساحرة، الاتسان هدوءاً وسكينة لا مثيل لهما. الطبيعة الخضراء بجانب الغابات الشاسعة مع السحب والضباب قد جعلت ماسال حلماً، والسياح الذين يذهبون إلى محافظة جيلان فإنهم يعطون الأولوية لزيارة هذه المدينة



**الوفاق/** ماسال؛ أحد أبرز المعالم السياحية الفريدة في جيلان، وهي مزيج من الطبيعة البكر والتاريخ العريق، والثقافة النابضة بالحياة، مما يجعلها وجهة مثالية لعشاق تسلق الجبال، والتصوير الفوتوغرافي، والاستجمام. تقع مدينة ماسال على بعد ٥٥ كيلومتراً من مدينة رشت في محافظة جيلان شمال البلاد، وتحظى هذه المدينة بطبيعتها الجميلة

والمذهلة حيث تجذب نظر السياح عند زيارتهم المحافظة. بلا شك، كل الأشخاص الذين يحبون التنزه والترفيه قد سمعوا عن هذه المدينة الجميلة والسياحية وهي ذات طبيعة جميلة وجذابة مع مناطق بكر وغير ملوثة بالقرب من جبال تالش الشاهقة التي تستضيف سنوياً العديد من الضيوف والسياح المحليين والأجانب.

## وزير التراث الثقافي: إيران مستعدة لفتح أبوابها الثقافية أمام السياح

والأشياء التاريخية وحماية الهوية الوطنية الإيرانية. وأضاف صالح أمير: لا يوجد نص أهم من الشعب، ومستقبل إيران سيتحقق ويُضمن بالاعتماد على رأس المال الاجتماعي، والوحدة الوطنية، والعقلانية. واعتبر صالح أمير، مع إحياء ذكرى الشهداء الأعداء والتقدير للقوات المسلحة في بلادنا، أن الحفاظ على الهوية التاريخية هو النقطة المحورية، وقال: إن الحفاظ على الهوية التاريخية والوطنية والكرامة الجماعية هو ضرورة وطنية. ومن هذا المنطلق، يجب أن يكون العصر المركزي لإيران، باعتباره نقطة الوحدة والوفاق، وموضع اهتمام نظام الحكم وجميع أفراد الشعب. فأيران دائرة توحيدية تضمنا جميعاً، وفي الأزمات تظهر هذه الرابطة الوطنية بشكل أوضح من أي وقت مضى. وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية الأخيرة والسرديات الإعلامية المشوهة حول إيران، قال صالح أمير: إن التحليل الاستراتيجي للعدو، وخاصة الكيان الصهيوني، تجاه إيران غير صحيح وغير واقعي. كانوا يعتقدون أنه من خلال استهداف القادة العسكريين واستخدام الأكاذيب الكبرى في وسائل إعلامهم، يمكنهم كسر إرادة الشعب الإيراني. لكن تجربة العقود الأربعة الماضية أظهرت أن الشعب الإيراني قد اجتاز

كل أزمة بفخر، وكان الأمر كذلك هذه المرة أيضاً. وأشار صالح أمير إلى ضرورة تعريف جديد للمهام السيادية مع التركيز على الشعب، وأكد أن الحفاظ على الكرامة الوطنية، واستمرار النظام الأساسي، بوضمان الحياة الكريمة والالفة للشعب هي أربعة محاور استراتيجية. وأضاف صالح أمير: الشعب هو الأساس الرئيسي لبقاء الوطن، ولهذا يجب أن تركز الخطط على تأمين معيشة كريمة وحياة شريفة لهم. اليوم يجب أن يكون الرجوع إلى الشعب وتقدير دورهم التاريخي في صدارة السياسات. وتابع صالح أمير: إيران عاشت دائماً بقوة مستندة إلى ثقافتها الغنية، تاريخها المجيد وهويتها الوطنية. قوة إيران تتجلى في شعبها، رأس مالها الاجتماعي، مثقفها وتراثها التاريخي. يجب على وسائل الإعلام، وخاصة الإعلام الوطني، أن تعكس هذه الحقيقة بأن جميع الإيرانيين، بغض النظر عن أي انقسامات قومية أو دينية، موحدون ضمن دائرة إيران. وأشار إلى الرسالة الضمنية للأزمات الأخيرة، مؤكداً أنه رغم كل المراتب، فإن هذه الأحداث حملت رسالة واضحة: كلما أصيب جزء من إيران بجرح، يشعر به جميع أبناء الشعب الإيراني. يجب الحفاظ على هذا التلاحم الوطني وتعميقه.



**الوفاق/** قال وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: بالنظر إلى الأزمات الإقليمية الأخيرة على الساحة الدولية فإن إيران مستعدة لفتح أبوابها الثقافية أمام السياح. وصرّح سيد رضا صالح أمير، في الاجتماع العام لمساعدتي التراث الثقافي الذي عُقد في قاعة نوروز بالوزارة، قائلاً: يجب علينا من خلال تصميم البنى التحتية المناسبة، توفير أرضية لعودة السياح الأجانب إلى إيران وتوسيع السياحة الداخلية. هذا الأمر لا يساعد فقط الاقتصاد الثقافي، بل يشكل أيضاً فرصة لإصلاح وإعادة تقديم الصورة الحقيقية، المسالمة وصانعة الحضارة لإيران على الساحة الدولية.

وقد أشاد باهتمام القائمين على شؤون التراث الثقافي، وأكد قائلاً: أشكر جميع الذين بذلوا جهوداً مسؤولة ومخلصة في هذه الأيام من أجل صون الآثار

وفقاً لموقع الاتحاد الآسيوي،

## حارس مرمى منتخب ايران مرشح لجائزة الأفضل في آسيا

اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن ترشيح حارس مرمى المنتخب الوطني الإيراني ونادي تراكتورسازي علي رضا بيرانوند، للحصول على لقب أفضل حارس مرمى في آسيا.

ووفقاً لموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يُشّح حارس مرمى المنتخب الإيراني علي رضا بيرانوند لجائزة أفضل حارس مرمى في آسيا بعد تألقه في تصفيات كأس العالم في آسيا.

والى جانب الحارس الإيراني بيرانوند، تم ترشيح جلال حسن (العراق)، ماثيو رايان (أستراليا)، مارتن بايس (إندونيسيا)، وأونكير يوسوبوف (أوزبكستان) أيضاً لهذا اللقب.



يهدف جذب الاستثمارات

## اقامة المؤتمر الدولي الرابع للسياحة الصحراوية في خراسان الجنوبية



بدرجة حرارة تبلغ ٧٣ درجة مئوية في بعض أجزائها بمحافظة خراسان الجنوبية. وهذه الإمكانية الفريدة تمهد الطريق لتطوير السياحة العلمية والمغامراتية والطبيعية في المنطقة. وأشار برآبادي إلى الإمكانات العالية للسياحة والمعادن في المحافظة، على ضرورة التركيز على هذين المجالين باعتبارهما المفتاحين الرئيسيين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في خراسان الجنوبية. وأشار أيضاً إلى النجاح الذي حققته الدورات الثلاث السابقة لهذا المؤتمر في محافظتي كرمان و سيستان وبلوشستان، موضحاً أن خراسان الجنوبية تم اختيارها هذا العام كأول محافظة مضيفة في الدورة الثانية لعقد هذا المؤتمر. وستقام الفعاليات في ٥ يوليو المقبل في مدينة بروجند، وفي ٦ يوليو في مدينة نهبندان. وأضاف برآبادي أن التوجه الرئيسي للمؤتمر الرابع هو جذب الاستثمارات في مجال السياحة في صحراء لوت، لأن تطوير البنية التحتية وخلق عوامل جذب دائمة يتطلبان مشاركة نشطة من القطاع الخاص ودعم حكومي مأموجهاً.

**الوفاق/** أكد المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خراسان الجنوبية، خلال اجتماع مجلس السياسات للمؤتمر الدولي الرابع للسياحة في صحراء لوت، على أهمية إقامة هذا الحدث بنهج جديد. وأشار سيد أحمد برآبادي إلى تسجيل صحراء لوت عالمياً في عام ٢٠١٦ كأول معلم طبيعي إيراني في قائمة التراث العالمي لليونسكو، ولفت إلى أن صحراء لوت، التي تقع بين ثلاث محافظات هي خراسان الجنوبية، سيستان وبلوشستان وكرمان، وهي من أكثر المناطق حرارة على وجه الأرض

وبثت سرايا القدس مشاهد من تفجير مقاتليها آلية عسكرية صهيونية توغلت في محيط مسجد رياض الصالحين شرق مخيم جباليا شمالي شرقي قطاع غزة. من ناحيتها، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أنها قصفت بقذائف الهاون تجمعا لجنود وآليات جيش الاحتلال الصهيوني في منطقة السطر الغربي شمال مدينة خان يونس. كما أعلنت أنها قصفت بمشاركة سرايا القدس تجمعات للاحتلال في محيط مسجد حلينة جنوب خان يونس.

#### «القسام» تبث مقاطع مصورة لعملياتها

وبثت كتائب القسام مقاطع مصورة قالت إنها لاستهداف جنود وآليات الاحتلال الصهيوني في محاور التوغل بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأظهرت المشاهد استهداف مقاتلي القسام وسرايا القدس ناقلة جند بعبوة ناسفة في عتّسان الكبيرة شرق خان يونس، مما أسفر عن قتل قائد سربة الهندسة وسقوط عددم الجرحى. وأظهر الفيديو كذلك تفجير عين نفق في منطقة القديحات في عيسان الكبيرة، مما أسفر عن مقتل نائب قائد كتيبة وإصابة ١٠ آخرين بعدما لجأ الاحتلال إلى تدبير المنطقة بالكامل لمنع المقاومة من سحب الضابط القاتل.

وكانت هيئة البث الصهيونية كشفت أن جنودا في الكتيبة ٦٠٥ للهندسة القتالية التي فقدت ٧ جنود في عملية بقطاع غزة يشتكون من إهمال عام في المعدات، وقال الجنود إن الإهمال يشمل الأسلحة الفردية والمدافع وناقلات الجند المدرعة. ومنذ بدء حرب الإبادة بغزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ بلغ عدد الضباط والجنود الصهاينة القتلى ٨٧٩، إضافة إلى ٦٠١٢ جريحا، وفق معطيات جيش الاحتلال على موقعه الإلكتروني. وتأتي هذه العمليات في وقت تتواصل فيه الاشتباكات والقصف المتبادل بين قوات الاحتلال وفصائل المقاومة، في ظل تصعيد عسكري متواصل جنوب القطاع، ولا سيما في خان يونس ورفح، حيث تحاول قوات الاحتلال التمرکز وقطع خطوط الإمداد بين المناطق.

#### اقتحامات واعتقالات في الضفة المحتلة

من جانب آخر أصيب فلسطينيان اثنان واعتقل آخرون السبت خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني عدة مناطق في الضفة الغربية، بينها جنين ونابلس والخليل.

وقالت مصادر إن جرافات الاحتلال دمرت عددا من المنازل في مدينة جنين، واعتقلت عددا من الفلسطينيين في قرى عوريف وبيتا وعصيرة القبلية ومادما وراواتا المحيطة بالمدينة.

كما اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني بالضرب المبرح على فلسطيني، واحتجزت آخرين، في عمليات دهم واسعة شنتها بالحي الشرقي بجنين. كما دمرت جرافات الاحتلال البنية التحتية في منطقة البيادر في مدينة جنين، ونشرت فرق المشاة في شارع نابلس. هذا ونصب مستوطنون، السبت، خياما في أراضي عصيرة القبلية جنوب نابلس، شمال الضفة المحتلة.



#### واستشهد ٦٦ طفلاً بسبب الجوع في القطاع

## المقاومة الفلسطينية تستنزف قوات العدو في غزة

#### الاحتلال الصهيوني

#### يواصل اقتحام مدن الضفة المحتلة..

#### ويدمر منازل بجنين

من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، الإبادة الجماعية في القطاع، التي تشمل القتل والتجويع والتدمير وتهجير القسري، متجاهلاً النداءات الدولية.

#### إنجازات المقاومة في غزة

في غضون ذلك نفذت المقاومة الفلسطينية عددا من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الصهيوني تركز معظمها في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة وأوقعت قتلى ومصابين بين صفوفهم، في وقت يشككي فيه جنود الاحتلال من الإنهاك والإهمال.

في التفاصيل، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها فجّروا عبوة شديدة الانفجار في آلية عسكرية صهيونية في محيط شارع ٥ شمال مدينة خان يونس، واستهدفت بالأسلحة الرشاشة حفارا عسكريا توغل في محيط الشارع نفسه.

كما قالت سرايا القدس إنها قصفت بقذائف الهاون تجمعات لجنود الاحتلال شرق مدينة حمد شمال خان يونس، واستهدفت كذلك تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محيط تلة المنطار شرق حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وكانت سرايا القدس قد قالت إنها قصفت بصواريخ ١٠٧ خط إمداد وتموضع لجنود الاحتلال شرق محور تنساريم الواقع بين مدينة غزة والمحافظة الوسطى في القطاع.

#### التجويع؛ وسيلة للإبادة

من جهته أكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، السبت، أن عدد الأطفال الشهداء نتيجة لسوء التغذية الحاد ارتفع إلى ٦٦، في ظل استمرار الحصار الصهيوني وإغلاق المعابر.

وأوضح البيان أن الاحتلال يواصل منع دخول الإمدادات الغذائية الأساسية، وعلى رأسها حليب الأطفال والمكملات الغذائية، في خرق صارخ لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني. ووصف البيان سلوك الاحتلال بأنه «جريمة ضد الإنسانية»، مؤكداً أن استخدام التجويع كأداة للإبادة المندمين وخاصة الأطفال يُمثّل انتهاكا موقّعا للقانون الدولي.

وحقّق المكتب الإعلامي الاحتلال الصهيوني وداعميه الغربيين، خصوصاً الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، المسؤولية المباشرة عن هذه الكارثة.

ودعا البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول العربية والإسلامية إلى التدخّل الفوري لفتح المعابر والسماح بدخول الغذاء والدواء، لإنقاذ حياة الأطفال والمرضى قبل قوات الأوان.

وفي ظلّ استمرار حرب الإبادة الجماعية، يواصل الاحتلال استهداف منتظري المساعدات بشكل متعمّد، فيما أكدت منظمة الصحة العالمية أن ١١٢ طفلاً يدخلون مستشفيات غزة يوميا بسبب سوء التغذية. ويواصل الاحتلال الصهيوني منذ السابع

مدفعي على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وفي خان يونس جنوبي القطاع، أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال كثّفت من غاراتها على أحياء المدينة، مستهدفة تجمّعات للمدنيين ومباني سكنية، من بينها مربع سكني في منطقة قيزان أبو رشوان، حيث نفّذ «جيش» الاحتلال عمليات نسف واسعة. كما طالت الغارات منطقة بطن السمين جنوب المدينة.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة بعدما استهدفت خيمة توّي نازحين في منطقة المواصي، ما أسفر عن استشهاد ٦ فلسطينيين بينهم ٣ أشقاء من عائلة أبو ستة، إضافةً إلى إصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وأفاد مجمع ناصر الطبي بارتقاء شهيد وإصابة آخرين بنيران قوات الاحتلال قرب مركز مساعدات شمالي مدينة رفح. وفي شمال غرب مدينة غزة شمال القطاع، قصف الاحتلال مدرسة عدنان العلمي التي كانت توّي نازحين، ما أدى إلى استشهاده اثنين وإصابة آخرين. واستشهد ٢ أطفال وأصيب آخرون بجروح في إثر قصف مدفعي استهدف منزليّن في جباليا البلد.

هذا وحذرت وكالة «الأونروا» من أنّ الاستجابة الصحية في قطاع غزة تواجه تحديات تشغيلية جسيمة، وأنّ هناك عقبات أمام التحركات الآمنة وفرض قيود على دخول الإمدادات الطبية والوقود إلى القطاع.

في اليوم ١٠٣ من استئناف حرب الإبادة على غزة، أفاد مصدر في مستشفيات القطاع باستشهاد أكثر من ٣٠ فلسطينياً، إثر العدوان المتواصل منذ فجر السبت.

وتأتي هذه التطورات عقب يوم دام ارتكب فيه الاحتلال الجمعة مجازر أوقعت نحو ١٠٠ شهيد.

بدوره أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة بارتفاع عدد الشهداء من الأطفال نتيجة سوء التغذية إلى ٦٦، في وقت أكد فيه المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في القطاع بأن آلاف الأطفال يستشهدون جوعا مع استمرار منع دخول المساعدات.

بالنزامن أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن عملية ضد قوات الاحتلال شرق خان يونس، استهدفت فيها ٤ حفارات صهيونية مما أسفر عن اشتعال النيران فيها، في حين أكدت أن مجاهدوها رصدوا قتلى وجرحى من الجنود الصهاينة.

وفي الضفة الغربية، نفذت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحامات واعتقالات جديدة، وبالتوازي مع ذلك تنصاعد هجمات المستوطنين بشكل لافت.

#### غارات مكثفة على القطاع

في التفاصيل، استشهد أكثر من ٣٠ فلسطينياً في حصيلة غير نهائية، منذ فجر السبت، من جراء سلسلة غارات شنتها طيران الاحتلال الصهيوني وقصف لافت.

#### ● أخبار قصيرة



#### شهيد بغارة صهيونية استهدفت سيارة جنوب لبنان

أفادت وسائل إعلام لبنانية السبت، بارتقاء شهيد في إثر غارة شنتها طائرة مسيرة صهيونية استهدفت سيارة في بلدة كونين، جنوب لبنان.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية بأن طائرة محلّقة صهيونية ألقت قنبلة بالقرب من أحد المواطنين في أطراف بلدة كفر كالا، في إطار اعتداءات متواصلة للاحتلال الصهيوني على المناطق الجنوبية.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت الجمعة مجزرة جديدة في مدينة النبطية، حين أغارت طائرته الحربية على شقة سكنية، ما أسفر عن استشهاد سيدة وإصابة ١١ مدنيًا بجروح متفاوتة. وبعد المجزرة، وشع الاحتلال دائرة قصفه مستهدفاً التلال المشرفة على النبطية، إذ شنّ سلسلة غارات قوية وعنيفة، طالّت مرتفعات «علي الطاهر» في بلدة كفر تبنيت الجنوبية.



#### مقتل وجرح العشرات في قصف للدعم السريع بالسودان

أعلنت شبكة أطباء السودان، مقتل ١٣ مدنيا وإصابة ٢١ آخرين نتيجة قصف مدفعي شنته مليشيات الدعم السريع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور بغربي السودان. وأدانت الشبكة عمليات القصف المدفعي المتعمد على مدينة الفاشر والأسواق ومواقع تجمعات المدنيين.

وأوضحت «أن عمليات القصف وإحكام الحصار على المدينة يستهدف بصورة مباشرة الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن في تحد واضح لكل القرارات الدولية الداعية لوقف التصعيد وفك الحصار».

من جانبها، قالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر في بيان صحفي، «إن مدينة الفاشر استيقظت صباحاً على أصوات انفجارات وقصف مدفعي عنيف هزّ أحياء سكنية بالمدينة، نفذته مليشيا الدعم السريع». في سياق آخر، أكد الرئيس الجيوتي إسماعيل عمر جيله رئيس الدورة الحالية لمنظمة «إيحاد» انخراط دبلوماسية بلاده بشكل كامل في عملية المصالحة الوطنية في السودان.

وفي كلمته في الحفل الذي أقيم بمناسبة الذكرى الـ ٤٨ لاستقلال بلاده عن فرنسا، أكد الرئيس جيله عزمه على المساهمة في إنهاء الأزمة السودانية وتحقيق السلام المستدام.

وقال الرئيس الجيوتي إن بلاده لا يمكن أن تبقى غير مبالية إزاء النزاع الدامي الذي يمزق السودان، محذرا من تداعيات النزاع على استقرار المنطقة وتنميتها الاقتصادية، داعيا إلى تغليب الحوار والتسوية السلمية في التعامل مع الخلافات بين دول المنطقة. يذكر أن السودان يشهد حربا منذ أكثر من عامين، مما تسبب في مقتل آلاف المدنيين وخلف دمارا واسعا طال أغلب البنية التحتية للبلاد.



#### في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس»

### القوات المسلحة اليمنية تستهدف هدفاً صهيونياً حساساً في بئر السبع

لافتاً إلى أنّ عمليات الإسناد ستواصل حتى وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة ورفع الحصار عنه بالكامل. وكانت وسائل إعلام صهيونية تحدّثت صباح السبت عن رصد إطلاق صاروخ من اليمن، مشيرة إلى تفعيل صفارات الإنذار في عدة مناطق من بينها بئر السبع وفنادق البحر الميت.

#### «لن نترك غزة»

من جهته توعد حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله

وأشار العميد سريع إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية نفّذت خلال الأسبوع الماضي عدة عمليات عسكرية، استهدفت هدفاً صهيونياً حساساً في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس» التي تخوضها صنعاء دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أنّ العملية جرى تنفيذها باستخدام صاروخ باليستي من نوع «ذو الفقار»، وقد أصاب هدفه بنجاح.

أكدت القوات المسلحة اليمنية، السبت، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً صهيونياً حساساً في منطقة بئر السبع محسّاسة ومنشآت عسكرية تابعة للاحتلال في كل من بئر السبع ويا فلو حيفا، مستخدمة صواريخ باليستية وطائرات مسيرة، وجميعها، «أصابت أهدافها بدقة وحقّقت نتائجها بنجاح». وأكد أنّ «اليمن الوفي لا يمكن أن يتخلى عن واجباته الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني، مهما كانت التداعيات»،



# الوفاق

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»

• مدير عام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبان

• رئيس التحرير: مختار حداد

• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨

• الهاتف: ٥٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +

• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +

• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ +

• عنوان الوفاق على الإنترنت: [www.al-vefagh.ir](http://www.al-vefagh.ir)

• البريد الإلكتروني: [al-vefagh@al-vefagh.ir](mailto:al-vefagh@al-vefagh.ir)

• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الرسول الأعظم (ص):

إِنَّ لِقَاتِ الْحُسَيْنِ حَرَارَةٌ

فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

لَا تَبْرَدُ أَبَدًا

## ملحمة الشعب الايراني في تشييع شهداء الاقتدار في طهران

